Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كونه لم يقل لها أبداً كلمة لطيفة.

- ٩ -

كانت حقيبة قِطع صابون البشرة، وزجاجات المنظِّف لكل شيء، موضوعة فوق صندوق الأفعى، وأرثور الممدّد فوق السرير، يمس بأحد ذراعيه المجدوعين صفحة الحائط، ويفكّر بعدم جدوى الحقيبة. لم يبيعا شيئاً في الفترة الأخيرة. لم يتركا الغرفة في الأيام القليلة الماضية. فقد أفنيا أحذيتهما، وبحَّ صوتهما، ولم يبيعا قطعة صابون واحدة، أو زجاجة من المنظِّف. والجوع يتراءى في الأفق. دعاه كاباسا المتسول الذي ينام تحت الدرج، وفي أكثر من مرة، للانضمام إليه ليتسوّلا معاً:

- تبدو وكأنك شبح بذراعيك المجدوعين. والأثرياء يهابون أرواح العالم الآخر.

دخل البائع المتجول، وانتظر سؤال أرثور. أمَّا أرثور، وقد استولى عليه يأس مطبق، فلم يطلب شيئاً.

- وأخيراً، كنت اليوم أوفر حظاً، أيها الصديق.

- ماذا.؟

- لقد وجدت عملاً للجميع.

نهض أرثور.

- أخبر!

- سنقوم بالدعاية لـ «سان تيسو»(*).

(*) مئة قطعة قماش.